



من مؤتمر الله

شعر: ذ. ناصر المالكي

جمهورية نيجيريا

في صدى (لَبَّيْكَ) من مؤتمر الله
في انبساط الكون من حسن مُجَلَّاه

في انطلاق الروح مما تشتهي
لأنجذاب القلب في حضرة مولاه

كبر أشواقي انحنى منفتحا
عن هوى (مكة) حتى تتولاه

فإلى (زمزم) أدلاني، وهل
يرتوي الشوق إذا العطشان أدلاه

(عرفات) الحشر هل أعددت لي
(جبلا) يُلحِقني بالله أعلاه

يا (منى) هلاً (ازدلفت) في دمي
حيث تُدنيني الشرايين من الله

(قبلة) النجوى عليك أن تضمي
فتى (طاف) بقلب غافل لاه



يا (صفا) هالاً اتخذتني لهم
 (مروة) أخرى، (لسعي) تم جولاه
 يا (يمين الله) صافحني، فمن
 قبل (الحجر) كان مدّ الموالاه

يا (مقام الخلل) طاب (العهد) منذُ
 (اتخذناك) (مُصَلِّي)، يا مصلاه

يا (ذبيحنا)، قال فيه (المبتلي)
 (وفديناه بذبح) حين أبلاه

كم توكلت على الله وكم
 (تفتدي) أرواحنا باللامُغالاه

مذ تجلت بيننا قدرته
 في أمانينا توكلنا على الله

يا صلاة (المصطفى) يا غيره
 (الكوثر الزهراء) عند اللامُبالاه

يا ذرى (البطحاء)، يا (مشعرها)
 يا صدى (الكعبة) حين الذكر دلاه

يا ضيوف الله هُنَّاتم على
 حجكم حين (أفضتم) من (مُعلاه)

إن من قال: (خذوا عني مناسككم)، لا تقبل الأعمال لولاه

(فلتشدوا) لزواياه (الرجال) وزوروه لدى قبة مجلاه

فعلى كرسية مستقبلاً وعلى عرش القلوب الله ولأه

سليموا اليوم على أفضل من ذكر الله كثيراً في مصلاه

وانتشوا في حضرة القدس فكم ينتشي (قيس) متى أبصر (ليلاه)

(واذكروا الله) على آلائه (وأتموا الحج والعمرة لله)



